

كبير الاقتصاديين بالبنك الأهلي لـ"العربية": العاملون بقطاع النفط حذرون من المستقبل السعودية



قال كبير الاقتصاديين في البنك الأهلي في السعودية، د. سعيد الشيخ، في مقابلة مع قناة "العربية"، إن برنامج التحول الوطني ورؤية السعودية 2030 جلبت التفاؤل لقطاع الأعمال غير النفطي في المملكة، على الرغم من المناخ العالمي الحذر حيال النمو

وأضاف الشيخ أن تقرير البنك الأهلي الفصلي لمؤشر التفاؤل بالأعمال في السعودية، أظهر أن قطاع النفط والغاز يبدي توقعات سلبية للربع الثالث، في حين حافظت القطاعات غير النفطية على مستوى توقعاتها الاقتصادية للربع الثالث عند نفس المستوى المسجل في الربع السابق

وأرجع كبير الاقتصاديين في الأهلي، التفاؤل لدى العاملين في قطاع النفط، إلى أن الاستفتاء الذي أجري نهاية الربع الثاني، ربما تأثر بظروف اقتصادية استثنائية على مستوى العالم، فكانت المفاجأة بتراجع مؤشر التفاؤل للقطاع النفطي في وقت بدأت فيه أسعار النفط تتحسن إلى متوسط الأربعينات عند 45 دولارا للبرميل عند نهاية الربع الثاني

وبالنسبة للقطاعات غير النفطية قال الشيخ إن الاستفتاء جاء في فترة أعقبت الإعلان عن خطة التحول الوطني وعن رؤية 2030، مرجعا التفاؤل "ومحافظة القطاع غير النفطي على مستواه إلى" الصورة الإيجابية التي جلبتها خطة التحول الوطني ورؤية 2030

وأعاد الشيخ تراجع التفاؤل عموما إلى عاملين اثنين في السلبية، أحدهما أن الاقتصاد العالمي لا يزال يسجل نموا بطيئا في أعقاب المشروع الذي تقدمت به بريطانيا للانسحاب من الاتحاد الأوروبي، وبجانب عدم الاستقرار في الأسواق المالية العالمية، وهما عاملان انعكسا سلبا على رؤية المستلعة آراؤهم في المسح الذي أجراه البنك بالتعاون مع دان أند براد ستريت لجنوب شرق آسيا والشرق الأوسط المحدودة

وقال الشيخ إن العاملين في قطاع النفط لديهم نظرة حذرة تجاه استقرار الأسعار